دور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بتعليم محافظة القنفذة "دراسة ميدانية"

The role of educational indicators in evaluating educational performance in Al-Qunfudhah Governorate

"A field study"

إعداد

د. عوض موسى الغامدي

إدارة تعليم القنفذة – مكتب التعليم بالعرضيات– ثانوية سهيل بن عمرو

DR. Awad Musa Al-Ghamdi

Al-Qunfudhah Education Department - Al-Ardiyat Education Office

Suhail Bin Amro Secondary School

دور الموشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بتعليم محافظة القنفذة "دراسة ميدانية"

إعداد

د. عوض موسى الغامدي

إدارة تعليم القنفذة – مكتب التعليم بالعرضيات – ثانوية سهيل بن عمرو – وكيل

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى معرفة دور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين. ولبلوغ أهداف الدراسة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات ، ويتكون مجتمع البحث الحالي من جميع المدراء بالمدارس الابتدائية قطاع العرضيتين بإدارة تعليم القنفذة والمستهدفون بالبحث والذين يبلغ عددهم (50) مديرًا والذين هم على رأس العمل خلال فترة تطبيق هذا البحث، وقد بلغت عينة الدراسة (28) فردًا، ولتحليل بيانات الدراسة، تم توظيف العديد من الأساليب الإحصائية الوصفية والمتضمنة بالحزمة الإحصائية SPSS، ومن أبرز نتائج الدراسة ملائمة المدارس للمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين. وأوصت الدراسة بالعمل على تدعيم دور مديري المدارس في تطوير المؤشرات التعليمية من خلال تبادل التقارير التي تشتمل على نقاط الضعف لعلاجها.

الكلمات المفتاحية: المؤشرات ، تقويم ، أداء.

The role of educational indicators in evaluating educational performance in Al-Qunfudhah Governorate

"A field study"

DR. Awad Musa Al-Ghamdi

Al-Qunfudhah Education Department - Al-Ardiyat Education Office

Suhail Bin Amro Secondary School –Agent

Abstract: The study aimed to identify the extent of knowledge of the role of educational indicators in evaluating educational performance in schools of the two crosses sector. To achieve the objectives of the study, the study relied on the descriptive analytical approach, The current research community consists of all the principals of the primary schools, the Al-Uraditin sector, in the Al-Qunfudhah Education Department, who are targeted by the research, who number (50) principals, who are on the job during the period of application of this research. and the questionnaire as a tool for collecting data, and the study sample reached (28) individuals, and to analyze the study data, many descriptive statistical methods included in the SPSS statistical package were employed, and the most prominent results of the study are: The study sample strongly agree that there is a role for educational indicators in evaluating educational performance in the schools of the two occasions. The study recommended working to strengthen the role of school principals in developing educational indicators through the exchange of reports that include the weaknesses to address them.

Keywords: indicators, evaluation, performance.

أولًا – المقدمة:

لقد شهد العقد المنصرم من الألفية الثالثة تحولات كبيرة في التعليم أمام مجموعة من التحديات مثل ارتفاع الكلفة التعليمية، وتزايد التحديثات، والأزمات الاقتصادية التي أثرت على الكثير من المؤسسات والدول، وقد فرضت هذه التحديات والتحولات على التعليم أدواراً متطورة متزامنة مع تطورات العصر وحداثته، فتزايد الاهتمام بمدى كفاءة وفاعلية التعليم في تأدية وظائفه، وتحقيق أهدافه وأدى هذا الأمر إلى التركيز على تجويد الممارسات التعليمية، والإدارية وتحقيق النمو، والتطور بصورة تضمن الوصول إلى مستويات عالية من الأداء تكفل مواكبة التطورات الاقتصادية (آل مرعي، 2013 : 20).

إن نجاح المؤسسات التعليمية يعتمد على قدرة وكفاءة الأجهزة الإدارية على استخدام الأساليب الإدارية الحديثة وذلك بما يخدم توجهاتها ويرتقي بمستويات أدائها، إن مسألة تقويم الأداء كانت ومنذ زمن ليس ببعيد تعد مسألة داخلية فقط حيث غالباً ما كان يعبر عنها بإنتاجية العمل، ولكن مفهوم الأداء تغير بعد هذا وأصبح من المهم قياس الانتاجية بمجموعة من المؤشرات التي تم تصميمها لإيجاد أفضل النتائج (كواشي، 2010: 174).

كما أن جودة التعليم ليست بالأمر السهل الذي يمنح من خلال قرار أو ما شابه بل لا بد من العمل الجاد والمنظم حتى نحصل على هذه الجودة لأن الجودة فرصة تصنعها الأمم وتستثمرها الشعوب وتضحي من أجلها بالوقت والمال والجهد، ومن أجل ذلك فقد اهتمت المملكة العربية السعودية بالتعليم اهتماماً كبيراً، ويظهر هذا من خلال الدعم الحكومي اللامحدود للعملية التعليمية سواء للتعليم العام أو التعليم الجامعي.

وعلى صعيد آخر المؤشرات التعليمية، ما زالت تلعب دورًا كبيرًا في تقويم الأداء المؤسسي من خلال مساعدة صانعي السياسات التعليمية على وضع أفضل الحلول للمشكلات التي تواجه الأداء التعليمي، كما تساعد تلك المؤشرات على تقويم أداء الطلاب وتقييم أداء المؤسسات التعليمية ووضع الخطط بما ينظم عملية التعليم ويحقق الأهداف المرجوة منها.

وانطلاقًا من رؤية المملكة 2030 والتي تهدف إلى تطوير العملية التعليمية والوصول بها إلى القمة، في ضوء حقيقة مفادها أن النهضة التعليمية أساس للتنمية المستدامة، فقد أولت المملكة مسألة المؤشرات التعليمية أهمية كبيرة بهدف الارتقاء بالأداء الميداني بوجه خاص والأداء التعليمي بوجه عام، وفي واقع الأمر ومن المتعارف عليه أن المؤسسات التعليمية الأصيلة تهدف في المقام الأول إلى رفع كفاءة أداء المعلمين والمتعلمين والكادر الإداري والإشرافي وهذا بدوره

يحتاج إلى الاهتمام بالتحفيز كعنصر من أهم العناصر والتي تصبوا إلى تحقيق الأهداف التربوية ولقد وهب الله سبحانه وتعالي بعض البشر الموهبة والإبداع فالمعلمون والعاملون والطلاب لديهم طاقات كبيرة من الإبداع والتي تحتاج إلى تدفق آثارها علي العملية التعليمية فالمعلمون والطلاب يستطيعون الإبداع ولكنهم في كثير من الاحيان يفتقرون للتقدير الذاتي فتجد الصورة التي يشكلها عن ذاته سلبية ومحطمة ويتخللها الضعف والخوف والإحباط وفي ظل هذه الظروف النفسية السيئة لا يمكن لبذور الموهبة الموجودة في الأعماق أن تنمو وتزهر ومن الجدير بالذكر أن المواهب حين لا تجد حاضنات لها فإنها تندثر وربما تلفظ أنفاسها الأخيرة. (السيد، 2017: 478)

ثانياً– مشكلة الدراسة :

يعد الأداء الميداني من المؤشرات الرئيسية لتحديد مدى التقدم في العملية التعليمية، وتعلب المؤشرات التعليمية دورًا كبيرًا في ضبط بوصلة الأداء الميداني للمدارس، وقد ذكر القحطاني والعماري (2019)، أنه على الرغم مما حققه النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية من تطور كمي وكيفي إلا أنه ما زال يعاني من بعض المشكلات التي تعوق مسيرته نحو تحقيق أهدافه وتؤثر على مدى استجابته لخطط التنمية، كما أن هنالك العديد من الانتقادات التي توجه إلى تدني جودة التعليم ومؤشراته وعدم مواءمتها مع متطلبات خطط واحتياجات سوق العمل وزيادة الهدف التربوي (القحطاني والعماري، 2019: 4).

ومن هذا المنطلق، اتجهت وزارة التعليم إلى تصميم وتفعيل منظومة مؤشرات الأداء التعليمي وهو منهج تستخدمه جميع المؤسسات ذات الأداء الفعال حول العالم حيث أن عدم وجود قيادات للأداء التعليمي في مؤسسة ما يترك آثاراً سلبية متعددة منها وجود جهود كبيرة وإجهاد في العمل دون تحقيق نتائج تذكر ويعود ذلك إلى الحاجة للتركيز في الأداء بتوجيه الجهود في اتجاهات مرغوبة بدل انهاكها في أعمال ذات أثر محدود وإلى القدرة على معرفة مواطن الخلل بدقة واتخاذ الإجراءات التصحيحية لها ومنها أيضاً مكافأة الفشل وتغييب النجاح فكلاهما لا يمكن التعرف عليه دون قياس دقيق وهو ما يحققه لنا تطبيق منظومة مؤشرات الأداء التعليمي بشكل فعال، إننا أولى الناس بإتقان العمل استجابة لشريعتنا الإسلامية وتلبية لدعوة نبينا عليه السلام ثم لحجم الانفاق الحكومي على التعليم ووجود كفاءات متميزة وقادرة على الارتقاء (وزارة التعليم، 2017).

وبما أن التعليم يعد من أهم القطاعات التي تشغل اهتمام أي مجتمع نظراً لتأثيره على القوة البشرية التي يعتمد عليها في تحقيق التنمية والنهوض بالمجتمعات في الحاضر والمستقبل، لذا يجب الاهتمام بإجراء عملية مسح شامل للنظام

التعليمي القائم، وإلقاء الضوء على أوجه القوة وأوجه الضعف فيه؛ حتى يمكن تدعيم جوانب القوة، ومواجهة أوجه الضعف والقصور وحل المشكلات التي تواجهه بصورة واقعية.

فالمؤشرات التعليمية تساعد صانعي السياسة التعليمية، في تقويم أداء الطالب وتقييم أداء المؤسسة التعليمية، ومراقبة عمل أنظمة التعليم، والتخطيط والإدارة الفعالة للموارد والخدمات التربوية بشكل مباشر وبشكل غير مباشر، كما أنها تؤثر في تشكيل السياسة التعليمية وتساهم في وضع قوانين عامة لأنظمة التعليم، من هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة لإلقاء الضوء على دور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين بإدارة تعليم القنفذة.

وتكمن مشكلة الدراسة الحالية في أن المؤشرات التعليمية التي وضعتها المملكة العربية السعودية لتطوير الأداء التعليمي لم يتم تطبيقها بالشكل المطلوب وتسعى الدراسة الحالية للتعرف على أبعاد هذا الجانب وما يتعلق به.

أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما دور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين بإدارة تعليم القنفذة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما أهمية المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين ؟
2- ما أهم دواعي ومبررات دور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين؟
3- ما درجة اهتمام مديري المدارس بالمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي فيما يتعلق بالكمي والنوعي بمدارس قطاع العرضيتين؟
4- ما مدى ملائمة بيئة المدارس بالمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين؟

ثالثاً- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف ما دور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين بإدارة تعليم القنفذة، وذلك من خلال الأهداف التالية:

1- التعرف على أهمية المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين.

2- التعرف على دواعي ومبررات دور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين.
3- التعرف على درجة اهتمام مديري المدارس بالمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي فيما يتعلق بالكمي والنوعي بمدارس قطاع العرضيتين.
4- التعرف على درجة ملائمة بيئة المدارس بالمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين.
5- التعرف عى العقيات لتي تواجه تقويم الأداء المدرسي بمدارس قطاع العرضيتين.

رابعاً- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة العلمية في سد الفجوة في الدراسات التي تناولت دور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين وربطها ببيئة المملكة العربية السعودية في ضوء سياسة التعليم لتصبح نواة لدراسات مستقبلية، كما تكمن أهمية الدراسة في التعرف على درجة تطبيق المؤشرات التعليمية في عينة الدراسة.

أما الأهمية العملية فتتمثل في أن نتائج هذه الدراسة تمثل مرجعا لمديري المدارس المرحلة الابتدائية لتطبيق دور المؤشرات التعليمية في الميدان التربوي، والمؤشرات التعليمية بحاجة إلى تقويم الأداء التعليمي بمدارس العرضيتين، كما تساعد في تقديم مقترحات لدور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي ،وقد تساعد وزارة التعليم مدارس المرحلة الابتدائية في دور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي ،وتفعيلها داخل الميدان التربوي وخارجه، وتسعى الدراسة بدورها للتغلب على بعض المشكلات والعقبات التي تواجه الأداء الميداني.

خامساً- حدود الدراسة:

يتحدد مجال الدراسة الحالي بالحدود التالية:

1- الحد الموضوعي: دور الموشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بتعليم محافظة القنفذة.
2- الحد المكاني: إدارة تعليم محافظة القنفذة.
3- الحد المؤسسي: المدارس الثانوية الحكومية بنين.
4- الحد البشري: مديري المدارس الابتدائية.
5- الحد الزمني: الفترة الواقعة ما بين 1443هـ. 1444 هـ، 2022 . 23 20م.

سادساً– منهج الدراسة:

وفقاً لطبيعة الدراسة وأهدافها يستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة وتحليل بياناتها التي تم جمعها عن طريق الاستبانة التي تم توزيعها على مديري المدارس ومن خلال التحليل ودراسة الموضوع والمؤشرات التعليمية للأداء التقويمي التعليمي ، تتمثل مصادر بيانات البحث في الرجوع الى البحوث والدراسات والدوريات والتقارير ذات الصلة بموضوع دور المؤشرات التعليمية لأداء التقويم التعليمي (الأشعري ،207م، 119ص).

سابعاً– أداة الدراسة:

هي الوسيلة التي يتم بواسطتها جمع البيانات والمعلومات اللازمة للإجابة على تساؤلات الدراسة (العساف، 4هـ: ص8)، ويستخدم الباحث الاستبانه كأداة لجمع بيانات الدراسة.

ثامناً– مصطلحات الدراسة:

- **المؤشرات:**

عرفت بأنها " مجموعة الدلائل والتعليقات والملاحظات الكمية والكيفية التي تصنف الوضع أو الظاهرة المراد فحصها للوصول لحكم معين وفقاً لمعايير متفق عليها" (القحطاني والعماري،2019: 7).

بأنه تمثيل رمزي مكثف لما حدث أو يحدث في الواقع (هناء، 2016).

ويمكن تعريف المؤشر إجرائياً بأنه رقم ذي دلالة أو مقياس يستند إلى معايير كمية أو نوعية يوفر فرصة التحقق من التغيرات التي تحدث في نشاط المدرسة مقارنة بما هو مخطط له، ويخضع المؤشر لعدة معايير وإجراءات لا بد من توفرها ليحقق أهدافه.

- **المؤشرات التعليمية:**

إحصاءات تعكس شيء ما مرتبط بالأداء أو وضع النظام التعليمي فالمؤشرات تصف الاوضاع التي تعكس الارتباطات بين العناصر المختلفة للنظام التعليمي ولكنها لا تتوصل الى الأسباب (المشرفات – 2017).

- **الأداء:** ويقصد به الإنجاز الناجم عن ترجمة المعارف النظرية إلى مهارات من خلال الممارسة الفعلية والتطبيقية لهذه المعارف وبواسطة الخبرات المتراكمة والمكتسبة في مجال العمل (حمد وعلي، 2020: 39).

ويعرف الأداء إجرائيًا على أنه مستوى التقدم والإنجاز الذي يتم في عينة الدراسة من خلال تطبيق المؤشرات التعليمية.

المحور الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: المؤشرات التعليمية:

تعرف المؤشرات التعليمية بأنها" قائمة بيانات عن الوظائف النوعية للمؤسسات التعليمية أو النظم التعليمية التي يمكن قياسها وتقويمها"، وأما مؤشرات الأداء فهي عبارة عن مقاييس للسمات الوظيفية والإجرائية المختلفة للمؤسسات والنظم، وتمثل قواعد واضحة لتحديد طرق وأساليب تحقيق الأهداف والموضوعات التي يمكن تحقيقها .(Rowe & Lievesley,2002: 2)

ويرى (Ogawa, 1998)، أن المؤشرات التعليمية هي " أداة تستخدم للمحاسبية وتحسين المدرسة. وكانت خلفية استخدامها أن ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية قد سنت قانوناً جديداً للمحاسبة على أساس المعايير، كما ألزمت المقاطعات باستخدام مقاييس معيارية ومتعددة لتحديد الأداء الأكاديمي للطلاب داخل الفصل والمدرسة، وذلك لتحديد المدارس الفرعية أو الأقل معيارية، والتي سوف تتعهد بالتحسين في الأداء المدرسي.

أهمية مؤشرات قياس الأداء التعليمي :

1. ضبط وقياس مدى التقدم نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية للتعليم
2. تطوير أداء المؤسسات التعليمية لأغراض تنافسية
3. مساعدة أصحاب الصلاحية في اتخاذ القرارات المبنية على معلومات صحيحة
4. توفير معلومات كافية للمراجعين والمقيمين الخارجيين لغرض الاعتماد الأكاديمي
5. ضمان الشفافية والمحاسبة

خصائص المؤشرات التعليمية الجيدة :

يجب أن تعمل المؤشرات الجيدة على تحقيق الآتي(غنيم، 2005، 12)

1. تزويد صناع السياسة التعليمية بمعلومات مفيدة
2. تلخيص المعلومات بدون تشويه
3. أن تكون دقيقة وقابلة للمقارنة
4. أن تكون درجة ثقتها عالية، ومعلوماتها وبياناتها حديثة

وظيفة المؤشرات التعليمية :

تنقسم وظيفة المؤشرات التعليمية في غرضين أساسيين هما (قطيط، 2020: 44)

أ- **وصف الوضع الحالي للمنظومة التعليمية**، ويهدف إلى:

1. التعرف على الوضع الحالي للمنظومات التعليمية
2. الوقوف على كيفية عمل المنظومات التربوية وانشغالها
3. قياس حجم المردود الفعلي للمنظومات التعليمية

ب- **استشراق المستقبل**، ويهدف إلى:

1. التنبؤ بتطور الأداء مستقبلاً
2. إجراء اسقاطات من شأنها أن تنير القرار التربوي حول اتجاهات التطوير في المنظومة التعليمية.
3. مواجهة المستجدات والمتطلبات المحتملة مثل ارتفاع عدد الطلاب نتيجة إلى التطور السكاني وانعكاساته على نسب الالتحاق.

المؤشرات التعليمية المستخدمة في تقويم الأداء التعليمي :

قدم المركز الوطني للإحصاء التربوي ومكتب التربية الأمريكي قائمة بالمؤشرات التعليمية التي قد تساهم في تقويم أداء المؤسسات التعليمية التي قد تساهم في تقويم أداء المؤسسات التعليمية، وهذه القائمة تحتوي على:

1. معدل الغياب للتلاميذ وعدم التزام المعلم بالجدول المدرسي.
2. النسبة المئوية للمدارس بالنسبة لمعدل انشاء المدارس.
3. متوسط درجات الطالب.
4. المعايير المستخدمة للحكم على مدى تمكن الطالب وأداء المتقدم.
5. حجم الفصل، المتوسط.

المبحث الثاني- التقويم التعليمي :

يعرف التقويم بأنه "عملية منهجية تحدد المدى، الذي يحقق فيه التلاميذ الأهداف التعليمية الموضوعة، وأنه يتضمن استخدام المستويات والمعايير لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها، ويكون التقويم كمياً وكيفياً". (موسى وحمادوش، 2020: 22).

أهداف عملية التقويم التعليمي :

للتقويم أهداف عدة والتي منها (عبد الرحمن، 2013، 119):

1. الوقوف على مدى تحقيق البرامج التعليمية لأهدافها المحددة في الخطة ومعرفة مواضع الضعف والقوة.
2. المساعدة في اتخاذ القرارات كون التقويم يساعد على اختيار أفضل البدائل الممكنة عن طريق توفير البيانات والمعلومات المطلوبة.
3. تحديد حاجات العاملين من تدريب وتطوير.
4. توفير معلومات عن أداء الموظف وتحديد وسائل تطوير ادائه في المستقبل.

أنواع التقويم التعليمي :

ينقسم التقويم التعليمي إلى نوعين رئيسيين هما (الشامخ، 2018: 9):

1. التقويم التشخيصي: وهو نوع من التقويم يمكن أن يحدث قبل التدريس أو أثناءه أو بعد الانتهاء منه والهدف الأساسي منه هو تحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين، ويتضمن التقويم التشخيصي نوعين من التقويم وهما: التقويم الأولي أو التمهيدي أو القبلي، وثانيهما هو التقويم البنائي أو التكويني.

- التقويم الأولي أو التمهيدي أو القبلي: هو التقويم الذي يتم عادة قبل بداية العملية التعليمية، والقصد منه تحديد مستوى الطلاب قبل تعليمهم.
- التقويم البنائي أو التكويني: هو تقويم مستمر ملازم لعملية التدريس ومصاحب لها جنباً إلى جنب وهو يهدف لتزويد المعلم والمتعلم بنتائج الأداء وذلك لتحسين العملية التعليمية.

2. التقويم النهائي أو الختامي: يأتي هذا النوع من التقويم في ختام أو في نهاية برنامج تعليمي معين بهدف التعرف على ما تحقق من نتائج ويطلق عليه اسم التقويم النهائي. ويهدف التقويم النهائي إلى إعطاء تقديرات للمتعلمين تبين مدى كفاءتهم في تحصيل ما تضمنته الأهداف العامة للمقرر واعطائهم شهادة بذلك.

خطوات تحليل الموقف التعليمي التقويمي:

يحدث في هذه المرحلة من عملية التقويم جمع البيانات والمعلومات عن موضوع التقويم بهدف تحديد الأبعاد الحقيقية للجهد المطلوب بذله عند القيام بعملية التقويم، وتتمثل أهم تلك الخطوات في النقاط التالية: (عبد الرحمن، 2005: 40):

1. **تحديد الأهداف**: في هذه المرحلة يجب تحديد الأهداف ويتم تحليلها إلى أهداف سلوكية قابلة للقياس.

2. **تحديد المتطلبات**: التعرف على مستوى الفرد قبل بدء عملية التقويم وذلك من أجل التعر على المتطلبات الأساسية اللازمة له حتى يمكن تحقيق الأهداف.
3. **تحديد الاستراتيجيات**: مثل الخبرات التعليمية، المراجعة، التغذية الراجعة.
4. **إعداد جدول زمني**: فعند القيام بعملية التقويم يجب إعداد جدول زمني مثل ما ينبغي أن يتم التقويم عليه قبل رصد علاماتهم ومعدلاتهم.
5. **اتخاذ القرار**: يتم في هذه الحالة اتخاذ القرار استناداً إلى وقائع حدثت أثناء تنفيذ برامج تعليمي معين فيتم اتخاذ قرارات تتعلق بالنجاح أو الفشل وكذلك للتصنيف.

مفهوم تقويم الأنظمة التعليمية :

يعتبر تقويم الأنظمة التعليمية أداة تساعد على التوجيه والتخطيط، وهو إجراء لتبرير اختيار الطرق التنظيمية الأساسية لتطوير أنظمة التكوين وبالخصوص الأنظمة العامة للتعليم، والأسئلة المطروحة فيه تتعدى القسم والمدرسة. ويطبق هذا النوع من التقويم على نطاق واسع، بواسطة تحقيقات كبرى ترتبط ببلد واحد أو بمجموعة بلدان، إذ يتعلق الأمر بأداة ذات أساس إعلامي وقراري. فموضوع التقويم في المفهوم الجديد ينصب على مكونات سير الفعل التعليمي ويفرض هذا الأخير أخذ قرارات: حيث يجب تحديد أو تكييف عملية التعليم، واختيار التطرق البيداغوجية، وإنشاء أو تغيير الوسائل التعليمية، والتعبير عن الكفاءات المكتسبة، واختيار التلاميذ، اذ يتعلق الأمر بمعرفة: إن كانت المدرسة فعالة، وما هي عوامل هذه الفعالية؟ وأبعد من ذلك، إن كان النظام التربوي فعال (زويلخة، 2013: 154).

الدراسات السابقة :

1. **دراسة الديحاني والميموني (2019)**، هدفت الدراسة إلى تبيان أثر مشاريع مركز تطوير التعليم على تحسين الأداء المدرسي في مدارس التعليم العام في دولة الكويت من وجهة نظر العاملين في المدارس، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر مشاريع مركز تطوير التعليم على تحسين الأداء المدرسي في مدارس ا لتعليم العام في دولة الكويت من وجهة نظر العاملين في المدارس، وتمثلت عينة الدراسة في (1320) من مديري المدارس والمديرين المساعدين ورؤساء الأقسام والمعلمين وأولياء الأمور من طلاب المراحل التعليمية الثلاثة بمدارس التعليم العام، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أثر مشاريع مركز تطوير التعليم على تحسين الأداء المدرسي في مدارس التعليم العام في دولة الكويت من وجهة نظر العاملين جاء بدرجة عالية في جميع المحاور والدرجة الكلية، لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين حول

أثر مشاريع مركز تطوير التعليم على تحسين الأداء المدرسي في مدارس التعليم العام بدولة الكويت. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة في تطوير الأداء المدرسي في جميع الأبعاد والدرجة الكلية تعزى لمتغير المنطقة لصالح العاصمة.

2. دراسة (الموسى، 2018)، مؤشرات جودة التعليم العام في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية، هدفت الدراسة إلى استكشاف الأطر الفكرية والنظرية لمؤشرات جودة التعليم في الفكر الإداري المعاصر، والوقوف على الواقع الراهن لمؤشرات جودة التعليم العام في المملكة، ثم صياغة آليات مقترحة لتحسين مؤشرات جودة التعليم العام في المملكة. واعتمدت الدراسة المنهج الوثائقي التحليلي المستند على الاستفادة من الوثائق والدراسات في مجال مؤشرات جودة التعليم السعودي بشكل خاص، وجودة التعليم بشكل عام وتحليل هذه الوثائق للوصول إلى النتائج المرجوة من هذه الدراسة. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه على الرغم من الجهود التطويرية لتحسين جودة التعليم العام في المملكة والارتقاء بترتيبه التنافسي إلا أن هناك عددا من التحديات والمعوقات التي يتسم بها الواقع مثل، تعدد جهات تقويم التعليم على مستوى المملكة، وضعف الوعي بمدلول المؤشرات ووظيفتها وأنواعها وإجراءات قياسها. ومن ثم انتهت الدراسة بتقديم عدد من الإجراءات المقترحة لتحسين مؤشرات جودة التعليم العام، وذلك استنادا إلى التحليل النظري لمؤشرات الواقع ودلالاته.

3. **دراسة حسين (2018)**، هدفت الدراسة إلى بيان استخدام المؤشرات الإحصائية في عملي تقييم وتحسين عملية التعليم في المرحلة الابتدائية على مستوى جميع محافظات العراق عدا اقليم كردستان، من خلال تطبيقها على بيانات التلاميذ والمعلمين والمدارس والأبنية والصفوف والخدمات، والتي تعتبر من المؤشرات التعليمية التي تسمح بمتابعة ومراقبة النظام التعليمي، وتلعب دوراً هاماً في تحقق الهدف الخاص بأية خطة، وتوضح التغيير في النظام وتزودنا بمعلومات موثوقة حول سير العملية التعليمية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى: وجود تدني في القيمة الفعلية وعبر السلسلة الزمنية لقيمة مؤشر الكفاءة الداخلية في المرحلة الابتدائية للتعليم الحكومي العام بدولة العراق، كذلك ظهرت قيمة مؤشر معدل السنوات التي يقضيها التلامذة لإتمام المرحلة الابتدائية بحدود (8 سنوات) وهي قيمة أعلى من (6) سنوات والتي يجب معالجتها من خلال خفض نسب الرسوب والتسرب، إضافة إلى ذلك فقد تبين أن العجز في الأبنية المدرسية الخاصة بالمرحلة الابتدائية من التعليم الحكومي(4329) بناية خلال العام 2018/2017 وهو عجز مرتفع جداً يجب حله، كما بينت الدراسة أن من مجموع 10572 بناية في المرحلة الابتدائية يوجد (1536) بناية غير صالحة وهو مؤشر خطير على سير العملية التعليمية بالعراق، إضافة إلى ارتفاع في مؤشر البيئة غير الصحية في المدارس لهذه المرحلة من خلال عدم تناسب عدد المرافق الصحية مع عدد الطلاب.

4. **دراسة (حجازي، 2016)**، دور المؤشرات التعليمية في تقويم أداء المؤسسات التعليمية، أتت هذه الدراسة كمحاولة في إلقاء الضوء على ماهية المؤشرات التعليمية وتقويم الأداء المؤسسي، وتهدف إلى تبصير المسؤولين

عن التعليم بأهمية المؤشرات التعليمية ودورها في تقويم أداء المؤسسات التعليمية، حيث تعطي صورة واضحة وصادقة عن هذا الواقع، ومن ثم تتخذ الإجراءات الكفيلة بإصلاحه وتطويره، ورفع مستوى الأداء المؤسسي من خلال تحسين مدخلات النظام التعليمي وصولاً إلى مستوى الجودة المنشودة في مجالات العمل المؤسسي وعناصرها جميعها، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتحقيق هدفها، ثم توصلت الدراسة إلى تقديم مجموعة من المقترحات لتفعيل دور المؤشرات في تقويم أداء المؤسسات التعليمية تمهيداً لتطويرها وتحسينها وضمان جودتها ومن أبرز مقترحات الدراسة: التنسيق بين الجهات المختصة والمسئولة عن العملية التعليمية وذلك لعقد دورات على المستويين المحلي والقومي من أجل نشر ثقافة استخدام المؤشرات التعليمية في تقويم أداء المؤسسة التعليمية وتوضيح كيفية استخدامها وتفسيرها لتطوير العملية التعليمية، توفير قواعد بيانات ومعلومات داخل المدارس والجامعات لخدمة العملية التعليمية والبيئة المحلية.

5. دراسة (قطيط، 2016)، تحسين مؤشرات جودة التعليم قبل الجامعي في مصر سياسات مقترحة في ضوء التوجهات المعاصرة، هدف البحث إلى الكشف عن " تحسين مؤشرات جودة التعليم قبل الجامعي في مصر سياسات مقترحة في ضوء التوجهات المعاصرة". واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة البحث من (11) خبير من الخبراء في كليات التربية ومراكز البحث التربوي. وتمثلت أدوات البحث في استخدام استمارة استبيان للتعرف على آراء أفراد عينة البحث. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على أن قضية التعليم وتحسين جودته في مصر تمثل أحد الأولويات الكبرى في السياسات الرسمية والاهتمام المجتمعي العام، مع السعي نحو زيادة نسبة الاتفاق عليه من الناتج القومي، بما يفرض على متخذي القرار وصانعي السياسات التعليمية استثمار ذلك الاهتمام المتزايد بالتعليم وتوفير خريطة أولويات توجه المسارات المستقبلية. كما أكدت على أن عدد المقيدين في التعليم قبل الجامعي خلال عام 2015 وصل إلى أكثر من 19 مليون تلميذ، وعدد المدارس أكثر من 45 ألف مدرسة، بما يفرض وجود مشروع قومي واضح المسارات والأهداف والموارد لتحسين جودة التعليم ومؤشراته التنافسية على المستوي الإقليمي الدولي.

6. **دراسة محمد (2014)**، تطوير المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي على ضوء خبرات المراكز القومية التربوية بالولايات المتحدة الأمريكية، دراسة مقارنة، والتي هدفت إلى التعرف على واقع المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي من حيث المدخلات والعمليات والمخرجات، وأخيراً تحديد أوجه الاستفادة من خبرة المراكز القومية التربوية بالولايات المتحدة الأمريكية في تطوير المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي في مصر. واعتمد الباحثان على المنهج المقارن الذي يتناول واقع المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي في مصر ونظيرتها في الولايات المتحدة ا لأمريكية، كما اعتمد الباحثان على اسلوب تحليل النظم لتحليل المدخلات والعمليات والمخرجات للوصول إلى معرفة سلامة النظام ومد تحقيقه لأهدافه. وقد توصلت الدراسة من أبرزها تشابه دول المقارنة في اهتمامها بالأنشطة البحثية والتي تكان تكون متقاربة من حيث الأهداف والأدوات

المستخدمة، وكذلك التأكيد على أهمية البحوث التجريبية والوصفية لإصلاح التعليم مثل تطوير المناهج وطرق التدريس وأساليب التقويم والاهتمام بالتنمية المهنية للمعلم. أماعن أوجه الاختلاف فقد تمثلت في أن المراكز القومية بمصر ركزت على المشكلات التي تواجه الواقع التربوي مثل التسرب، والدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي، وتقويم المنظومة التعليمية، وتقويم الامتحانات، وبناء الاختبارات التحصيلية، وتقويم المنهج، حيث ساهمت تلك المراكز في علاج الكثير من هذه المشكلات، أما في الولايات المتحدة الأمريكية فتركز الأنشطة البحثية حول تحقيق أهداف التعليم وهي ايجاد بيئة تساعد على تحقيق أعلى مستويات التعليم عن طريق إشباع اهتمامات وقدرات التلاميذ المختلفة، وتحقيق النمو المهني، وتكوين مفهوم ايجابي للذات.

7. **دراسة (زويلخة، طوطاوي،2013)**، تناولت الدراسة أهمية فاعلية الأنظمة التربوية ومؤشرات قياسها، وإلى تقويم وتطوير أداء النظام التربوي من خلال تطوير مدخلاته وعملياته ومخرجاته وإدخال مفهوم الفعالية الخارجية التي تتناول المشاكل التربوية وجلب الانتباه إلى ضرورة تكييف النظم التربوي لحاجات المجتمع، والفعالية الداخلية تبين أن العملية التربوية تستخدم عدداً كبيراً من العناصر مثل (الأبنية المدرسية وتجهيزها، كفاءة المعلمين، وسائل الايضاح وغيرها) والتي تختلف في تكاليفها وفي تأثيرها على نتائج التلاميذ، من خلال التركيز على المؤشرات الاحصائية التربوية التي تعلب الدور الكبير في التخطيط وترشيد متخذي القرار عند صياغة وتحديد الأهداف.

8. **دراسة (zakar, et al,2021)**

يهدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين تقنية المعلومات كأداة نحو تحسين جودة البنية التحتية للتعليم العالي في كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، العراق. تمثلت عينة البحث بأعضاء الهيئة التدريسية. تم إعداد استبيان معياري لغرض جمع البيانات، وقد تم توزيع استمارة الاستبانة على المبحوثين إلكترونيا من خلال تطبيق Google drive. تم استلام 127 إجابة وتحليلها باستخدام حزمة برامج SPSS-20. في الختام، كان من بين أهم الاستنتاجات أن تكنولوجيا المعلومات تمثل النجاح الرئيسي الذي يمكن أعضاء هيئة التدريس المختارين ويمكنهم من تحقيق الجودة المطلوبة في التعليم العالي.

9. **دراسة (Zaidi, et al, 2019)**

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن المهارات العامة التي يحتاجها طلبة الجامعة من وجهة نظر أرباب العمل، وأعضاء هيئة التدريس، والإداريين. كما هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية هذه المهارات، والدور الأكاديمي والإداري للتعليم العالي في دعم الطلبة لاكتسابها. واستخدمت الدراسة المنهج النوعي، وتكونت عينة الدراسة من (121) فردا من أرباب العمل، وأعضاء هيئة التدريس، والإداريين الذين شاركوا في الإجابة على استبانة المهارات العامة المطلوبة، ودور التعليم العالي في دعم الطلبة لاكتسابها. كما تم إجراء (12) مقابلة شخصية مع فئات العينة

الثلاث للحصول على البيانات الكيفية. وكشفت النتائج الدراسة عن (15) مهارة عامة يحتاجها طلبة الجامعة، كما توصلت الدراسة إلى أن هذه المهارات مهمة لتمكين الطلبة من المنافسة في سوق العمل في القرن الحادي والعشرين. وتوصلت الدراسة أيضا إلى مجموعة من الأدوار الأكاديمية والإدارية لمؤسسات التعليم العالي لدعم طلبة الجامعة لاكتساب المهارات العامة.

دراسات تناولت التقويم التعليمي

10. **دراسة (فاضل، 2018)**، تتألف الدراسة من جزأين، جانب نظري وآخر عملي. نظرياً، يناقش الجزء الأول من الدراسة والذي يسلط الضوء على تعريف الأهداف التدريسية وأهميتها لكل من الطالب والمعلم والإداريين والبرنامج وتأثيره في تقنيات التقويم. كما يتناول الجزء الأول من الدراسة أنواع ومجالات الأهداف التعليمية، فضلاً عن المصفوفات التربوية لكتابة الأهداف التعليمية، اذ تسلط الدراسة الضوء على تصنيف بلوم بمجالاته الستة: (المعرفة، الإدراك، التطبيق، التحميل، التركيب، التقييم، الجانب العملي)، فتستعرض الدراسة معايير لكتابة أهداف تعليمية واضحة ومحدده. وقد تمخض عن الدراسة نتائج من أبرزها أهمية التوافق الوثيق بين أهداف الدرس وأساليب التقويم بحيث تكونَ على سبيل المثال الاختبارات مستمده من أهداف الدرس. كما أن هنالك حاجة ماسة لتغيير الهدف من التقويم بحيث لا يقتصر على منح شهادة للطالب تنقله إلى مرحلة أعلى، إذا يجب أن يكون هدف التقويم المساعدة في تطوير صياغة أهداف التدريس ورفع مستوى التعليم لرفع المستوى التحصيلي للطالب، ولتحقيق الاهداف التعليمية الرئيسية، لا من إطلاع الطالب على أهداف الدرس ليتسنى لهم مراقبة تقدمهم طوال فترة التعليم.

11. دراسة: (Al Moataz, Ehsan, 2013): هدفت الدارسة إلى اختبار العلاقة بين بعض آليات حوكمة الحكومة والأداء وذلك من خلال قياس مواصفات الشركة وبين مستوى الإفصاح الذي قامت به الشركات المساهمة السعودية، وقد تكونت عينة الدراسة من 97 تقرير مالي للشركات المساهمة السعودية خلال عامي 2006م و2007م؛ وذلك لأجل تحليل محتوى تلك التقارير السنوية، وهو المنهج الذي تم استخدامه في هذه الدارسة، كما تم تحليل البيانات عن طريق نموذج الانحدار المتعدد لتحقيق هدف البحث، وقد وجدت الدارسة أن استقلال مجلس الإدارة، وحجم لجنة المراجعة، والربحية، والسيولة، والرافعة المالية محددات رئيسة للإفصاح عن حوكمة الشركات في المملكة، وفي المقابل لم تظهر أي علاقة إحصائية معنوية بين حجم الشركة والإفصاح عن حوكمة الشركات السعودية، وأوصت بضرورة تطبيق الحوكمة في المؤسسات الاقتصادية السعودية لضمان الحفاظ على الأرباح وتقليل النفقات.

12. دراسة (Bzadog,et, al, 2022)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر أنماط القيادة في إنتاجية الموظفين في الإدارة التربوية في الأردن، ويرجع ذلك إلى الأهمية الكبيرة لأنماط القيادة، إذ ترتبط جميع المؤسسات بشكل عام ارتباطا مباشرا بالالتزام التنظيمي ونجاحه. تم إجراء هذه الدراسة على العاملين في وزارة التربية والتعليم في العاصمة عمان، باستخدام المنهج المسحي الكمي، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة التبادلية والإنتاجية إذ إن القيمة الاحتمالية أقل من (0.05)، أما بالنسبة للعلاقة بين القيادة التحويلية والإنتاجية فتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بينهما بحسب تصورات المبحوثين إذ كانت القيمة الاحتمالية أعلى من (0.05). واستنادا لنتائج الدراسة أوصى الباحثون بتعزيز أنماط فاعلة وإيجابية لزيادة إنتاجية المؤسسات، إضافة لمقترحات بإجراء دراسات مستقبلية مشابهة لهذه الدراسة على المؤسسات الأخرى من أجل الاستمرار في التعرف على دور أنماط القيادة مع المتغيرات الأخرى في المؤسسات والمنظمات التجارية والحكومية.

13. دراسة (Razia, et al, 2015)

هدفت الدراسة إلى التعرف على االقيادة التحويلية وهي نمط قيادي يستخدم الإلهام لتأسيس الرؤية ودعم الإبداع من أجل تحقيق التغيير الناجح. وهي تحفز المرؤوسين للابتكار والتحلي بأخلاقيات عالية. والقادة التحويليون يعملون على تحسين بيئة العمل، ورضى الممرضين، والنتائج المؤسسية. إلا إن مسؤولي التمريض في الخط الأول يفتقرون الوعي بأهمية القيادة التحويلية كنمط قيادي فعال. وعليه فإن توفير برامج تعليمية لمسؤولي التمريض في الخط الأول قد يساهم في تزويدهم بالمعرفة والمهارات لاستخدام أنماط قياديه فعالة. الغرض من هذه الدراسة هو التحقق من فعالية برنامج تعليمي على أنماط ونتائج القيادة لمسؤولي التمريض في الخط الأول، بالإضافة إلى معرفة العلاقة بين العمر، والجنس، والمستوى التعليمي وعدد سنوات الخبرة في منصب إداري عند مسؤولي التمريض وأنماط القيادة لديهم. في هذه الدراسة تم استخدام تصميم تداخلي غير تجريبي وعينة حصصيه مكونة من 52 مسؤول تمريض و 236 ممرض تم اختيارهم من أربع مستشفيات خاصة في الأردن. تم تجميع البيانات على مرحلتين؛ مرحلة ما قبل البرنامج التعليمي ومرحلة ما بعد البرنامج التعليمي بأربع أسابيع وذلك باستخدام استبيان أنماط القيادة المتعددة المختصر. تم تقييم أنماط ونتائج القيادة لمسؤولي التمريض من قبل المسؤولين أنفسهم وكذلك الممرضون اللذين يعملون في أقسامهم. أظهرت النتائج بأن أنماط ونتائج القيادة لمسؤولي التمريض في الخط الأول قد تحسنت بشكل ملحوظ بعد انتهاء البرنامج التعليمي والذي كانت مدته تسع ساعات. باستثناء التأثير المثالي للقائد بنوعية الصفات والسلوك. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر، الجنس، المستوى التعليمي وعدد سنوات

الخبرة في منصب إداري عند مسؤولي التمريض وأنماط القيادة لديهم باستثناء الجنس حيث تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية تدل على أن مسؤولات التمريض الإناث أظهرن نمطا قياديا سلبيا تجنبيا. إن نتائج هذه الدراسة تدعم قيمة البرامج التعليمية في تحسين تطبيق أنماط قيادية فعالة لدى قادة التمريض.

التعقيب على الدراسات السابقة :

وبعد أن استعرض الباحث العديد من الدراسات السابقة والتي تناولت دور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي تبين أن الدراسة الحالية تتفق مع بعض الدراسات السابقة في بعض الجوانب التالية :

0 اتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي التحليلي .

0 ركز بعض الدراسات السابقة على أثر مشاريع مركز تطوير التعليم على تحسين الأداء المدرسي في مدارس التعليم العام في دولة الكويت مثل دراسة الديحاني (2019)، مؤشرات جودة التعليم العام في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية مثل دراسة (الموسى، 2018)، المؤشرات الإحصائية في عملي تقييم وتحسين عملية التعليم في المرحلة الابتدائية على مستوى جميع محافظات العراق عدا اقليم كردستان مثل دراسة حسين (2018)، دور المؤشرات التعليمية في تقويم أداء المؤسسات التعليمية، أتت هذه الدراسة كمحاولة في إلقاء الضوء على ماهية المؤشرات التعليمية وتقويم الأداء المؤسسي، مثل دراسة (حجازي، 2016)،تحسين مؤشرات جودة التعليم قبل الجامعي في مصر سياسات مقترحة في ضوء التوجهات المعاصرة مثل دراسة (قطيط، 2016)، تطوير المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي على ضوء خبرات المراكز القومية التربوية بالولايات المتحدة الأمريكية، دراسة مقارنة، مثل دراسة محمد (2014)، تناولت الدراسة أهمية فاعلية الأنظمة التربوية ومؤشرات قياسها، وإلى تقويم وتطوير أداء النظام التربوي مثل دراسة (زويلخة، طوطاوي،2013).

0 ربطت بعض الدراسات بين دور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي ودور المؤشرات التعليمية في تقويم أداء المؤسسات التعليمية في إلقاء الضوء على ماهية المؤشرات التعليمية وتقويم الأداء المؤسسي، دراسة (حجازي، 2016)، ودراسة حسين (2018) ودراسة ويلجة طوطاوي (2013) ودراسة قطيط (2016)، ودراسة(الموسى، 2018)،

0 هذه الدراسات تتفق مع الدراسة الحالية في دور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء كما في دراسة حجازي(2016)،ودراسة (الموسى، 2018).

0 تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي التحليلي ما عدا دراسة محمد (2014)، دراسة (الموسى، 2018).

استفادة الباحث من الدراسات السابقة :

- استفادة الباحث من بعض الدراسات السابقة خاصة بالدراسات المتعلقة بالمؤشرات التعليمية ولها دور في دراسة الباحث .
- استفادة الباحث من بعض توصيات الدراسات السابقة .
- التوصيات واقتراحات الباحثين السابقين خاصة أصحاب الدراسات السابقة المباشرة.
- التعرف على الكيفية التي يمكن بها صيغة وتوزيع أبعاد الاستبانة والملاحظة وأي الباحث أن لها أهمية وعلاقة بمحاور الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة :

منهجية البحث :

يشتمل هذا القسم من البحث على الإجراءات الإحصائية التي قام بها الباحث بهدف الوصول إلى نتائج تخدم الأهداف التي يحاول هذا البحث تحقيقها، وقد اشتملت تلك الاجراءات الاحصائية على منهج البحث العلمي المتبع، والمجتمع الذي طبقت عليه الدراسة، وإجراءات إعداد تصميم استبانة البحث وكيفية تطبيقها،والكيفية التي نفذ بها البحث، إضافة إلى التحقق من صدق وثبات استبانة البحث، والأساليب الإحصائية الوصفية التي قام الباحث باستخدامها في تحليل وتفسير ومناقشة نتائج البحث. هذا ويمكن تفصيل إجراءات البحث كما يلي:

إجراءات البحث:

بهدف دراسة "دور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين بإدارة تعليم القنفذة "استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يقصد به " صفة البحث التي تستهدف الوصف الكمي والكيفي لظاهرة اجتماعية أو إنسانية أو إدارية أو مجموعة من الظواهر المترابطة معاً من خلال استخدام أدوات جمع البيانات المختلفة، مما يجعل الظاهرة أو الظواهر محل البحث واضحة بدرجة يسهل معها تحديد المشكلة تحديداً واقعياً تمهيداً لاختيار الفروض والتساؤلات حولها (الأشعري،2013، ص.118).

مصادر بيانات البحث:

اعتمد الباحث في هذا الجانب على مصدرين هما:

أ- المصادر الثانوية: والذي اعتمد فيه الباحث على الكتب والدوريات العلمية والتي تناولت في حيثياتها ومحتواها النظري المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي إضافة لذلك الرجوع إلى التقارير والندوات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

ب- الأسلوب الميداني (الاستبانة): واعتمد على المسح الميداني لأخذ آراء عينة البحث حول وجهة نظرها فيما يتعلق دور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين بإدارة تعليم القنفذة "وذلك عن طريق أخذ عينة ملائمة بواسطة استبانة تضمنت واشتملت على أبعاد البحث الأساسية وقد صممها الباحث خصيصاً لهذا الغرض.

1. مجتمع البحث: يقصد بالمجتمع " الكل الذي يمثل الأصل تمثيلاً كاملاً بجميع طبقاته وشرائحه وخصائصه وبشكل موحد يعكس الإطار العام لوجوده سواء أكان ذلك من الأحياء الأرضية أو الجوية أو المائية في مكان محدد ووقت محدد ايضاً يمكن دراسته دراسة شاملة نسبياً أو جزئية، إلا إذا كان المجمع صغيراً فإنه يمكن التحكم في حجمه من أجل الوصول إلى نتيجة معينة". (الأشعري، 2016، ص35)، هذا ويتكون مجتمع البحث الحالي من جميع المدراء بالمدارس الابتدائية قطاع العرضيتين بإدارة تعليم القنفذة والمستهدفون بالبحث والذين يبلغ عددهم (50) مديراً والذين هم على رأس العمل خلال فترة تطبيق هذا البحث للعام 2022م.
2. عينة البحث: بما أن أسلوب المسح الشامل يحتاج إلى وقت وجهد، واختصاراً لذلك فقد عمد الباحث إلى أخذ عينة ملائمة وذلك من خلال توزيع الاستبانة إلكترونياً على مجتمع البحث، حيث تم استلام (28) رداً من مجتمع البحث وهي التي خضعت بياناتها إلى ترميزها بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً بـ (SPSS) ومن ثم تحليلها وتفسير نتائجها بهدف الاجابة على تساؤلات البحث وتحقيق الأهداف التي يسعى إلى بلوغها، وقد اختار الباحث العينة والمجتمع في قطاع العرضيتين، على اعتبار أن تلك المنطقة لم تشهد مثل هذا النوع من الدراسات.

الدراسة التطبيقية: يتضمن هذا الجزء من الدراسة أهم نتائج الدراسة الميدانية والتي تم التوصل إليها استناداً إلى استجابات عينة الدراسة وتفاصيلها كالآتي:

1. **خصائص عينة الدراسة:** للتعرف على خصائص عينة الدراسة، تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية لعينة الدراسة والنتائج يتضمنها الجدول التالي:

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية لخصائص عينة الدراسة (ن =28)

فئات المؤهل	التكرار	النسبة %
بكالوريوس تربوي	19	67.9
دراسات عليا	9	32.1
الخبرة في مجال التعليم	التكرار	النسبة %
أقل من 5 سنوات	3	10.7
من 5 إلى أقل من 15 سنة	9	32.1
من 15 سنة فأكثر	16	57.1
عدد الدورات التدريبية التي تم الحصول عليها	التكرار	النسبة %
برامج تدريبية أقل من فصل دراسي لعدة أيام أو أسابيع أو شهر متفرقة	15	53.6
برامج تدريبية لفصل دراسي أو أكثر في إحدى الكليات أو الجامعات	13	46.4

الجدول: تصميم الباحث، نتائج التحليل الإحصائي:

يتضح من المؤشرات الإحصائية للنسب المئوية بالجدول (1) النتائج التالية:

1- **المؤهلات العلمية:** تتوزع المؤهلات العلمية لعينة الدراسة بين (67.6%) لحملة مؤهل البكالوريوس التربوي إضافة إلى (32.1%) لمؤهل الدراسات العليا.

2- **الخبرة في مجال التعليم:** توضح المؤشرات الإحصائية لتوزيعات سنوات الخبرة في مجال الإدارة المدرسية بالجدول (1) أن أكثر من نصف عينة الدراسة (57.1%) خبرتها في مجال الإدارة المدرسية من 15 سنة فأكثر، إضافة إلى (32.1%) منهم خبرتهم تتراوح بين 5 إلى أقل من 15 سنة، بينما (10.7%) من عينة الدراسة خبرتهم تقل عن 5 سنوات.

3- **عدد الدورات التدريبية:** تؤكد المؤشرات الإحصائية لعدد البرامج التدريبية والتي حصلت عليها عينة الدراسة في مجال العمل، أن أكثر من نصف العينة (53.6%) تلقوا برامج تدريبية أقل من فصل دراسي لعدة أيام أو أسابيع أو أشهر متفرقة، بينما (46.4%) تلقوا برامج تدريبية لفصل دراسي أو أكثر في إحدى الكليات أو الجامعات.

2. صدق وثبات أداة الدراسة:

للتعرف على المؤشرات الأساسية لصدق وثبات أداة الدراسة، عمد الباحث إلى اتباع الخطوات التالية:

2 – 1 الاتساق الداخلي لارتباطات بيرسون: للتأكد من أن استبانة الدراسة تتمتع بالصدق على نطاق أبعادها الفرعية، تم حساب مؤشرات ارتباطات بيرسون بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاستبانة والنتائج يتضمنها الجدول التالي:

جدول (2) صدق الاتساق الداخلي لارتباط بيرسون لأبعاد الاستبانة

م	مضمون البعد	الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة
1	الاول : مدى معرفة دور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بالمدارس	0.744**
2	دواعي ومبررات دور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين	0.910**
3	مدى اهتمام مديري المدارس بالمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي فيما يتعلق بالكمي والنوعي بمدارس قطاع العرضيتين	0.769**
4	ملائمة بيئة المدارس بالمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين	0.884**

الجدول: تصميم الباحث، نتائج التحليل الإحصائي ** الارتباط دال عند مستوى 0.01

يتضح من المؤشرات الإحصائية لارتباطات بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة بالجدول (2)، أن قيمها تتراوح بين (0.744** إلى 0.910**) وهي جميعها مؤشرات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.000)(**) مما يؤكد أن استبانة الدراسة بأبعادها الفرعية صادقة لما وضعت لقياسه.

2–2 قيم ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة ودرجتها الكلية

جدول (3) قيم ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة ودرجتها الكلية

م	مضمون البعد	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
1	الأول: مدى معرفة دور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بالمدارس	6	0.761

2	دواعي ومبررات دور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين	7	0.810
3	مدى اهتمام مديري المدارس بالمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي فيما يتعلق بالكمي والنوعي بمدارس قطاع العرضيتين	6	0.762
4	ملائمة بيئة المدارس بالمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين	10	0.899
5	الاستبانة ككل	29	0.926

الجدول: تصميم الباحث، نتائج التحليل الإحصائي

توضح المؤشرات الإحصائية لقيم ألفا كرونباخ على نطاق أبعاد أداة الدراسة بالجدول (3) أنها تتراوح بين (0.761 إلى 0.899) وعلى نطاق الدرجة الكلية للاستبانة بلغت ألفا كرونباخ (0.926) وهي جميعها تعتبر مؤشرات ثبات دالة إحصائياً وتوضح مدى رصانة ووضوح صياغة عبارات الاستبانة وبهذا ستعطي نفس النتائج إذا ما تم تطبيقها على عينات أخرى بنفس الخصائص السيكومترية التي تتصف بها.

3- نتائج تساؤلات الدراسة:

3-1 فئات المتوسطات الحسابية لمقياس الدراسة

بناءً على مدى المقياس والذي يمثل الفرق بين أعلى قيمة وأدنى قيمة للمقياس، وبقسمة الفرق على أعلى درجة للمقياس، تم الحصول على المتوسطات الحسابية التالية:

جدول (4) فئات المتوسطات الحسابية لمقياس استبانة الدراسة

م	المتوسط المرجح	درجة الموافقة
5	1 إلى أقل من 1.80	غير موافق بشدة
4	1.80 إلى أقل من 2.60	غير موافق
3	2.60 إلى أقل من 3.40	محايد
2	3.40 إلى أقل من 4.20	أوافق
1	4.20 إلى 5	أوافق بشدة

الجدول: تصميم الباحث :

3-2 الإجابة على تساؤلات الدراسة :

3-2-1 نتائج التساؤل الفرعي الأول: والذي ينص على " **ما مدى دور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس العرضيتين؟**، (لا يوجد دور للمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس العرضيتين) وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل عبارة وللبعد ككل والنتائج كانت كالتالي:

جدول (5) الإحصاءات الوصفية لدور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس

م	مضمون العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	ترتيب الأهمية
1	تهتم إدارة المدرسة بآراء العاملين ومساهماتهم في عملية التقويم	4.57	0.57	0.91	موافق بشدة	1
2	وضوح مفهوم المؤشرات للقائمين على إدارة المدرسة	4.04	0.88	0.81	موافق	4
3	تسعى المؤشرات التعليمية إلى تحديد التوجهات المستقبلية دون التقيد بالتفكير بالماضي والحاضر	3.96	1.07	0.79	موافق	6
4	التعاون والعمل بروح الفريق الواحد	4.54	0.51	0.91	موافق بشدة	2
5	تعمل المؤشرات على تنمية روح المنافسة بين منسوبي المدرسة	4.07	1.09	0.81	موافق	3
6	عملية المؤشرات من أهم مخرجات عملية تقويم الأداء التعليمي	4.00	0.90	0.80	موافق	5
	المتوسط العام	4.20	0.84	0.84	موافق بشدة	

الجدول: تصميم الباحث، نتائج التحليل الإحصائي:

باستقراء المؤشرات الإحصائية الوصفية بالجدول (5) فيما يتعلق بدور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس العرضيتين، تشير النتائج إلى الآتي:

- إن المتوسط العام لهذا الدور في صورته العامة (4.20 من 5) وبانحراف معياري (0.84) وهي من مؤشرات فئة المتوسطة (4.20 إلى 5) مما يؤكد أن عينة البحث موافقون بشدة على أن هنالك دوراً للمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس العرضيتين وأن (84%) من إجمالي عينة الدراسة موافقون بشدة على أهمية هذا الدور
- تراوحت المتوسطات الحسابية لمستويات دور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بين (3.96 إلى 4.57 من 5) وهي متوسطات تؤكد على أن دور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمية يتراوح بين الدرجة الكبيرة والكبيرة جداً من وجهة نظر عينة البحث.
- إن أكثر الأدوار الايجابية للمؤشرات التعليمية يتثمل في الدرجة الأولى اهتمام إدارة المدرسة بآراء العاملين ومساهماتهم في عملية التقويم، وأن أدناها يتثمل في: سعي المؤشرات التعليمية إلى تحديد التوجهات المستقبلية دون التقيد بالتفكير بالماضي والحاضر. وهي نتائج تتفق مع دراسة الديحاني والميموني (2019)، ودراسة محمد (2014).

للتأكد من النتائج التي تم التوصل اليها من خلال تفسير الجدول (5) سنقوم باختبار(ت)، حيث نحصل على النتائج التالية في الجدول رقم (6):

الجدول(6): اختبار "ت" t-Test

المتغير	المتوسط النظري	المتوسط الحقيقي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	المستوى الدلالة
دور للمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس العرضيتين	3	4.20	0.84	7.559**	0.002

يتضح من الجدول (7) أن هناك فروقاً جوهرية في المتوسطات، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات حول (دور للمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس العرضيتين) ،4.20 بينما بلغت قيمة المتوسط الافتراضي (3) و الانحراف المعياري (0.84)، و يتضح من النتائج أن قيمة (ت) المحسوبة تساوى (7.559) وقيمة الدلالة (0.002) أقل من $\alpha = 0.05$ اذن نرفض الفرض القائل يعدم وجود دور للمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس العرضيتين ونقبل البديل الذي ينص على وجود دور للمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس العرضيتين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن المملكة العربية السعودية قد خطت خطوات حثيثة في تشجيع الابتكار والإبداع، وذلك من خلال توفير الإمكانات اللازمة للمؤسسات التعليمية. أن رؤية المملكة 2030 قد اهتمت بتشجيع الابتكار والإبداع في المؤسسات التعليمية من خلال الاستفادة من معطيات العصر الرقمي، وذلك في ضوء المؤشرات التعليمية التي وضعتها المملكة والتي تهدف لتطوير قطاع التعليم بكامله.

3-2-2 نتائج التساؤل الفرعي الثاني: والذي ينص على " **ما أهم دواعي ومبررات دور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين؟**، (لا يوجد دواعي ومبررات للمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين) وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل عبارة وللبعد ككل والنتائج كانت كالتالي:

جدول (7) الإحصاءات الوصفية لأهم دواعي ومبررات دور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين

م	مضمون العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	ترتيب الأهمية
1	المؤشرات التعليمية واضحة لدى العاملين	3.68	1.42	0.74	موافق	7
2	تضع المدرسة أهدافها في ضوء مؤشرات تعليمية واضحة	4.25	0.59	0.85	موافق بشدة	6
3	تتضمن المؤشرات التعليمية بالمدرسة أهدافاً تدعم القيم الأخلاقية	4.54	0.51	0.91	موافق بشدة	1
4	تعمل المدرسة وفق مؤشرات تعليمية واضحة للتطوير	4.50	0.58	0.90	موافق بشدة	2
5	تستثمر المدرسة نقاط القوة وتعالج نقاط الضعف	4.39	0.63	0.88	موافق بشدة	3
6	مؤشرات المدرسة تعطي صورة واضحة لطرق وإجراءات تحققها.	4.29	0.71	0.86	موافق بشدة	5
7	تسهم مؤشرات المدرسة في عمليه التطوير الاداري	4.36	0.83	0.87	موافق بشدة	4
	المتوسط العام	4.39	0.64	0.88	موافق بشدة	

الجدول: تصميم الباحث، نتائج التحليل الإحصائي:

باستقراء المؤشرات الإحصائية الوصفية بالجدول (7) تتضح النتائج التالية:

- (88%) من عينة الدراسة موافقون بشدة وبمتوسط حسابي بلغ (4.39 من5) وبانحراف معياري بلغ (0.64) بأن هنالك دواعي ومبررات مهمة جداً لدور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين.
- تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.68 إلى 4.54 من5) وهي من مؤشرات فئة المتوسط (4.20 إلى 5) مما يعني أن أفراد عينة الدراسة يثمنون على دواعي ودور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين وأن ما بين (74% إلى 91%) ما بين موافقون وموافقون بشدة على أهمية هذه الدواعي والمبررات لدور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين.
- إن أكثر الدواعي والمبررات أهمية يتمثل في مضمون العبارات (3، 4، 5) وهي: تتضمن المؤشرات التعليمية بالمدرسة أهدافاً تدعم القيم الأخلاقية، تعمل المدرسة وفق مؤشرات تعليمية واضحة للتطوير، تستثمر المدرسة نقاط القوة وتعالج نقاط الضعف، مؤشرات المدرسة تعطي صورة واضحة لطرق وإجراءات تحققها، تسهم مؤشرات المدرسة في عمليه التطوير الاداري. وهي نتائج تتفق مع دراسة (قطيط، 2016)، ودراسة (زويلخة، طوطاوي،2013)، ودراسة (فاضل، 2018)

للتأكد من النتائج التي تم التوصل اليها من خلال تفسير الجدول (7) سنقوم باختبار(ت)، حيث نحصل على النتائج التالية في الجدول رقم (8):

المتغير	المتوسط النظري	المتوسط الحقيقي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	المستوى الدلالة
دواعي ومبررات للمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين	3	4.39	0.64	11.492**	0.000

يتضح من الجدول (8) أن هناك فروقاً جوهرية في المتوسطات، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات حول (دواعي ومبررات للمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين) ،4.39 بينما بلغت قيمة المتوسط الافتراضي (3) و الانحراف المعياري (0.64)، و يتضح من النتائج أن قيمة (ت) المحسوبة تساوى (11.492) وقيمة الدلالة (0.000) أقل من $\alpha = 0.05$ اذن نرفض الفرض القائل بعدم وجود دواعي ومبررات للمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود دواعي ومبررات للمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن العملية التعليمية تقوم على أركان لا بد من توفرها، ومن أهم هذه الأركان على الإطلاق ما يتعلق بالإدارة المدرسية، ذلك أنها تلعب دورًا كبيرًا في تحديد سير العملية التعليمية، ولذلك فإن القيادة

المدرسية هي مفتاح نجاح العملية التعليمية، كما أن تقويم الأداء المدرسي من الأهمية بمكان في ظل العصر الذي يموج بالتقلبات والتغيرات، وفي ظل التوسع الكبير في الاعتماد على التقنية والتكنولوجيا، ولذلك فإن مخرجات العملية التعليمية لا بد أن تخضع للتقويم المستمر، ولذلك كانت المؤشرت التعليمية لها دور كبير في تطوير التعليم والأداء الميداني، وتختلف نتائج السؤال السابق مع نتائج دراسة (Al Moataz, Ehsan, 2013)

3-2-3 نتائج التساؤل الفرعي الثالث: والذي ينص على " ما مدى اهتمام مديري المدارس بالمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي فيما يتعلق بالكمي والنوعي بمدارس قطاع العرضيتين ؟ (لا يوجد اهتمام من قبل مديري المدارس بالمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي فيما يتعلق بالكمي والنوعي بمدارس قطاع العرضيتين ؟) وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل عبارة وللبعد ككل والنتائج كانت كالتالي:

جدول (9) الإحصاءات الوصفية لمدى اهتمام مديري المدارس بالمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي فيما يتعلق بالكمي والنوعي بمدارس قطاع العرضيتين

م	مضمون العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	ترتيب الأهمية
1	يساعد تصميم المبنى المدرسي على أداء الأنشطة والأعمال لتحقيق متطلبات المؤشرات	4.04	1.20	0.81	موافق	5
2	توفر قاعات تدريسية تراعي متطلبات جودة التعليم من حيث الإضاءة والتهوية والمساحة	3.96	1.23	0.79	موافق	6
3	تطبق إدارة المدرسة معايير ومؤشرات أداء واضحة	4.43	0.69	0.89	موافق بشدة	2
4	يوجد توازن في تطبيق إدارة المدرسة لجميع المؤشرات التعليمية	4.29	0.76	0.86	موافق بشدة	3
5	تلتزم إدارة المدرسة بالموازنة المحددة في منظومة المؤشرات التعليمية	4.14	1.04	0.83	موافق	4
6	تلتزم إدارة المدرسة بالمرونة في تطبيق بعض القوانين واللوائح	4.43	0.57	0.89	موافق بشدة	1
	المتوسط العام	4.21	0.92	0.84	موافق بشدة	

الجدول: تصميم الباحث

نتائج التحليل الإحصائي:

باستقراء المؤشرات الإحصائية الوصفية بالجدول (9) النتائج التالية:

- بلغ المتوسط العام لمدى اهتمام مديري المدارس بالمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي فيما يتعلق بالكمي والنوعي بمدارس قطاع العرضيتين (4.21 من 5) وبانحراف معياري بلغ (0.92) وهي مؤشرات تؤكد على موافقة عينة الدراسة وبشدة على وجود اهتمام لدى مديري المدارس بالمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي فيما يتعلق بالكمي والنوعي بمدارس قطاع العرضيتين.
- يتراوح مدى اهتمام مديري المدارس بالمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي الكمي والنوعي بين درجة كبيرة جداً ودرجة كبيرة وفقاً للمتوسطات الحسابية والتي تراوحت بين (3.96 إلى 4.43 من 5) وهي تعتبر من مؤشرات فئة المتوسطات الحسابية (3.40 إلى 4.20) وفئة المتوسطة الحسابي (4.20 إلى 5)
- إن أكثر جوانب الاهتمام لمديري المدارس بالمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي الكمي والنوعي يتمثل من حيث الأهمية في:
- **تلتزم إدارة المدرسة بالمرونة في تطبيق بعض القوانين واللوائح**
- **تطبق إدارة المدرسة معايير ومؤشرات أداء واضحة**
- **يوجد توازن في تطبيق إدارة المدرسة لجميع المؤشرات التعليمية**
- **تلتزم إدارة المدرسة بالموازنة المحددة في منظومة المؤشرات التعليمية**
- **يساعد تصميم المبنى المدرسي على أداء الأنشطة**
- **والاعمال لتحقيق متطلبات المؤشرات**
- **توفر قاعات تدريسية تراعي متطلبات جودة التعليم من حيث الإضاءة والتهوية والمساحة.**

للتأكد من النتائج التي تم التوصل اليها من خلال تفسير الجدول (9) سنقوم باختبار(ت)، حيث نحصل على النتائج التالية في الجدول رقم (10):

المتغير	المتوسط النظري	المتوسط الحقيقي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	المستوى الدلالة
اهتمام مديري المدارس بالمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي فيما يتعلق بالكمي والنوعي بمدارس قطاع العرضيتين	3	4.21	0.92	6.959**	0.000

يتضح من الجدول (10) أن هناك فروقاً جوهرية في المتوسطات، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات حول (اهتمام مديري المدارس بالمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي فيما يتعلق بالكمي والنوعي بمدارس قطاع العرضيتين) ،4.21 بينما بلغت قيمة المتوسط الافتراضي (3) و الانحراف المعياري (0.92)، و يتضح من النتائج أن قيمة (ت) المحسوبة تساوى (6.959) وقيمة الدلالة (0.000) أقل من $\alpha = 0.05$ اذن نرفض الفرض القائل بعدم اهتمام مديري المدارس بالمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي فيما يتعلق بالكمي والنوعي بمدارس قطاع العرضيتين ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود اهتمام مديري المدارس بالمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي فيما يتعلق بالكمي والنوعي بمدارس قطاع العرضيتين

تتفق نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة (Zaidi, et al, 2019) والتي أكدت على الدور المحوري للإدارة المدرسية.

4-2-3 نتائج التساؤل الفرعي الرابع: والذي ينص على " ما مدى ملائمة بيئة المدارس بالمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين؟، (لا تتلاءم بيئة المدارس بالمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين) وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل عبارة وللبعد ككل والنتائج كانت كالتالي:

جدول (11) الإحصاءات الوصفية لمدى ملائمة بيئة المدارس بالمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين

م	مضمون العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	ترتيب الأهمية
1	لدى المدرسة المرونة الكافية لمواجهة التغيرات التي تحدث في البيئة والتكيف معها	4.32	0.55	0.86	موافق بشدة	3
2	تقوم إدارة المدرسة بشكل مستمر بتحليل البيئة الداخلية في المدرسة للتعرف على مصادر القوة ونقاط الضعف	4.32	0.56	0.86	موافق بشدة	4
3	تقوم إدارة المدرسة بشكل مستمر بتحليل للبيئة الخارجية للتعرف على المتغيرات المختلفة التي يمكن أن تؤثر عليها في المستقبل	4.21	0.63	0.84	موافق بشدة	8
4	تدعم المؤشرات التعليمية المدرسة لتحقق غايات	4.32	0.67	0.86	موافق بشدة	5

	المناهج بما يتلاءم مع المعايير العالمية					
5	راعت المؤشرات التعليمية للمدرسة تطوير النمو المهني للمعلمين	4.39	0.50	0.88	موافق بشدة	2
6	المؤشرات التعليمية من أهم متطلبات تقويم الأداء التعليمي	4.32	0.68	0.86	موافق بشدة	6
7	تدعم المؤشرات التعليمية للمدرسة نشاطات التعليم المستمر وخدمة المجتمع المحلي	4.25	0.65	0.85	موافق بشدة	7
8	تعالج الخطة أوجه القصور في الأنظمة التقويمية والتعليمية من خلال تضمنها أهدافاً تدعم تطويرها	4.18	0.72	0.84	موافق	9
9	توعية المجتمع المحلي بأهمية المشاركة في أنشطة المدرسة	3.96	1.07	0.79	موافق	10
10	تقوم المدرسة بتكريم المتميزين لديها من الطلاب والمعلمين	4.61	0.57	0.92	موافق بشدة	1
	المتوسط العام	4.29	0.68	0.86		

الجدول: تصميم الباحث، نتائج التحليل الإحصائي:

باستقراء المؤشرات الإحصائية الوصفية بالجدول (11) النتائج التالية:

- تشير نتائج المتوسط العام لمدى ملائمة بيئة المدارس بالمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين والذي بلغ (4.29 من 5) وبانحراف معياري بلغ (0.68) وجود ملاءمة بدرجة كبيرة جداً وأن (92%) موافقون بشدة على ملائمة بيئة المدارس بالمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين.
- إن أكثر جوانب البيئة المدرسية ملائمة يتمثل من حيث الأهمية في" تقوم المدرسة بتكريم المتميزين لديها من الطلاب والمعلمين، راعت المؤشرات التعليمية للمدرسة تطوير النمو المهني للمعلمين، لدى المدرسة المرونة الكافية لمواجهة التغيرات التي تحدث في البيئة والتكيف معها، تقوم إدارة المدرسة بشكل مستمر بتحليل البيئة الداخلية في المدرسة للتعرف على مصادر القوة ونقاط الضعف، تدعم المدرسة المؤشرات التعليمية لتحقيق غايات المناهج بما لا يتلاءم مع المعايير العالمية، المؤشرات التعليمية من أهم متطلبات تقويم الأداء التعليمي، تدعم المؤشرات التعليمية للمدرسة نشاطات التعليم المستمر وخدمة المجتمع المحلي، تقوم إدارة المدرسة بشكل مستمر بتحليل للبيئة الخارجية للتعرف على المتغيرات المختلفة التي يمكن أن تؤثر عليها في المستقبل، تعالج الخطة أوجه القصور في الأنظمة التقويمية والتعليمية من خلال تضمنها أهدافاً تدعم تطويرها، وأخيراً توعية المجتمع المحلي بأهمية المشاركة في أنشطة المدرسة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Razia, et al, 2015)

للتأكد من النتائج التي تم التوصل اليها من خلال تفسير الجدول (11) سنقوم باختبار(ت)، حيث نحصل على النتائج التالية في الجدول رقم (12):

المتغير	المتوسط النظري	المتوسط الحقيقي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	المستوى الدلالة
ملائمة المدارس للمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين	3	4.29	0.68	10.038**	0.000

يتضح من الجدول (12) أن هناك فروقاً جوهرية في المتوسطات، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات حول (ملائمة المدارس للمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين) ،4.29 بينما بلغت قيمة المتوسط الافتراضي (3) و الانحراف المعياري (0.68)، و يتضح من النتائج أن قيمة (ت) المحسوبة تساوى (10.038) وقيمة الدلالة (0.000) أقل من $\alpha = 0.05$ اذن نرفض الفرض القائل بعدم ملائمة المدارس للمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين ونقبل الفرض البديل الذي ينص على ملائمة المدارس للمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين.

ملخص نتائج الدراسة:

استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة من تحليلات إحصائية للبيانات الميدانية في سياق الاجابة على تساؤلات الدراسة، فإن الباحث يوجز أهم نتائج الدارسة في النقاط التالية:

- ملائمة المدارس للمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين. حيث أن عينة البحث موافقون بشدة على أن هنالك دوراً للمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس العرضيتين وأن (84%) من إجمالي عينة الدراسة موافقون بشدة على أهمية هذا الدور.
- (88%) من عينة الدراسة موافقون بشدة، بأن هنالك دواعي ومبررات مهمة جداً لدور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين.
- وجود اهتمام مديري المدارس بالمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي فيما يتعلق بالكمي والنوعي بمدارس قطاع العرضيتين . حيث أن البيانات أظهرت موافقة عينة الدراسة وبشدة على وجود اهتمام لدى مديري المدارس بالمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي فيما يتعلق بالكمي والنوعي بمدارس قطاع العرضيتين.
- وجود دواعي ومبررات للمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين، حيث إن أكثر الدواعي والمبررات أهمية يتمثل في أن المؤشرات التعليمية بالمدرسة أهدافاً تدعم القيم الأخلاقية، كما تعمل

المدرسة وفق مؤشرات تعليمية واضحة للتطوير، تستثمر المدرسة نقاط القوة وتعالج نقاط الضعف، مؤشرات المدرسة تعطي صورة واضحة لطرق وإجراءات تحققها، تسهم مؤشرات المدرسة في عمليه التطوير الاداري

- وجود دور للمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس العرضيتين. حيث أن (92%) من عينة الدراسة موافقون بشدة على ملائمة بيئة المدارس بالمؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي بمدارس قطاع العرضيتين.

توصيات الدراسة :

استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإن الباحث يوصي بالآتي

1. العمل على تدعيم دور مديري المدارس في تطوير المؤشرات التعليمية من خلال تبادل التقارير التي تشتمل على نقاط الضعف الملاحظة لعلاجها.
2. إقامة ورش عمل ودورات تدريبية لمدراء المدارس والمعلمين أيضاً حول الدور الحيوي والمهم لتجويد أساليب قياس وتقويم المؤشرات التعليمية بمدارس قطاع العرضيتين.
3. دعم إدارة المدرسة للبيئة المدرسية بكافة الوسائل الحديثة لتطوير أساليب التعليم والعمل على الاستفادة من تجارب الآخرين من المؤسسات التعليمية في هذا المجال.
4. تخصيص موارد مالية كافية تعمل على تغطية كل ما يلزم من متطلبات لدعم الأنشطة التعليمية بالمدارس.
5. تخصيص برامج تدريبية دورية للمعلمين لتنويرهم بأهمية الاهتمام بصقل مهاراتهم فيما يتعلق بتطوير قياس وتقويم المؤشرات التعليمية وتوضيح أهميتها في الرقي بمستوى تحسين جودة التعليم.
6. ضرورة الاستفادة من التجارب العالمية خاصة التجربة اليابانية في تشجيع الابتكار والإبداع في المؤسسات التعليمية.
7. إنشاء إدارة لتشجيع الابتكار والإبداع في كافة المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية.

المراجع :

1. ابراهيم، هناء شحات السيد (2016)، دور المؤشرات التعليمية في تقويم أداء المؤسسات التعليمية، بحث منشور في المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة ا لتعليم بجامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا.
2. إدريس، عبد المنعم محمد علي (2016)، أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة على الأداء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة أم درمان الاسلامية، السودان.
3. آل مرعي، فارس عزيز (2013)، نموذج مقترح لتقييم الأداء في جامعة الملك خالد في ضوء بطاقة الأداء المتوازنة، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة الملك خالد بأبها.
4. جليلي، رياض (2010)، مؤشرات النظم التعليمية، مجلة جسر التنمية، الكويت.
5. حجازي، هناء شحات السيد ابراهيم (2016)، دور المؤشرات التعليمية في تقويم أداء المؤسسات التعليمية، بحوث المؤتمر العربي الدولي السادس: لضمان جودة التعليم العالي، جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا وجامعة الزرقاء الأردنية.
6. الحضرمي، فريدة بنت خليفة (2019)، تقييم الأداء المدرسي بسلطنة عمان في ضوء المؤشرات التربوية، مجلة التربية المقارنة، العدد 12.
7. الحوت، محمد صبري (2009)، دور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي للمدرسة، مجلة كلية التربية بجامعة الزقازيق، العدد 64.
8. الديحاني، سلطان غالب؛ الميموني، مشعل سعود (2019)، أثر مشاريع مركز تطوير التعليم على تحسين الأداء المدرسي في مدارس التعليم العام في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، المجلد 29، العدد 1.
9. زويلخة، طوطاوي (2013)، فاعلية الأنظمة التربوية ومؤشرات قياسها، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، الجزائر، العدد الأول.
10. السيد، حماده السيد عبد الرضى. (2017). دور التحفيز المادي في رعاية المواهب وتنمية الإبداع والابتكار: جائزة التعليم للتميز السعودية كنموذج. المؤتمر التربوي الدولي الأول للدراسات التربوية والنفسية : نحو رؤية عصرية لواقع التحديات التربوية والنفسية: جامعة المدينة العالمية – كلية التربية، مج2 ، سيلانجور: جامعة المدينة العالمية – كلية التربية، 476 – 487.
11. الشامخ، نورا (2018)، التقويم في التعليم، كتاب متوفر على الرابط: https://www.alukah.net/
12. عاطف، عبد المجيد (2015)، المؤشرات التربوية، البرامج والمراحل (نشرة دورية تصدرها إدارة البرامج والبحوث التربوية) لإقليم الكشفي العربي الدولي، المنظمة الكشفية العربية، الأمانة العامة، العدد 83، القاهرة.

13. عبد الرحمن، حسين مال الله (2013)، تقويم أداء المديرية العامة للإشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين والاختصاصيين، مجلة دراسات، العدد 21.

14. عبد الرحمن، صالح الأزرق (2005)، علم النفس التربوي للمعلمين، دار الفكر العربي، القاهرة.

15. غنيم، صلاح الدين عبد العزيز (2005)، برنامج المؤشرات التربوية، منسوبي وزارة التربية والتعليم، متوفر على الرابط: https://www.academia.edu/

16. فاضل، كوثر حميد (2018)، تأثير أهداف الدرس على مهام التقويم، مجلة الأستاذ، المجلد 1، العدد 224.

17. القحطاني، عبد العزيز بن سعيد محمد؛ العماري، صالح بن عوض (2019)، متطلبات تطبيق مؤشرات منظومة الأداء المدرسي، مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد 16، العدد 61.

18. قطيط، عدنان محمد (2016)، تحسين مؤشرات جودة التعليم قبل الجامعي في مصر، سياسات مقترحة في ضوء التوجهات المعاصرة، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد 22، العدد 2. 513 - 582

19. محمد، أحمد محمد حسن (2014)، تطوير المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي على ضوء خبرات المراكز القومية التربوية بالولايات المتحدة الأمريكية، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد 2، العدد15.

20. موسى، لبنى؛ حمادوش، زهرة (2020)، دور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي التعلمي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بن خلدون، تيارت، الجزائر.

21. الموسى، ناهد بنت عبد الله عبد الوهاب (2018)، مؤشرات جودة التعليم العام في المملكة العربية السعودية، دراسة تحليلية، مجلة المركز العربي للتعليم والتنمية، المجلد 25، العدد 114، 133 – 176.

المراجع الأجنبية :

1. *Abdel-Rahman, Salih Al-Azraq (2005), Educational Psychology for Teachers, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.*
2. *Abdul Rahman, Hussein Mal Allah (2013), Evaluating the performance of the General Directorate of Educational Supervision from the point of view of educational supervisors and specialists, Studies Journal, Issue 21.*
3. *Al Hadhrami, Farida Bint Khalifa (2019), Evaluation of school performance in the Sultanate of Oman in light of educational indicators, Journal of Comparative Education(in Arabic), Issue 12.*
4. *Al Mari, Fares Aziz (2013), A proposed model for performance evaluation at King Khalid University in the light of the balanced scorecard, an unpublished master's thesis, College of Education, King Khalid University, Abha.*
5. *Al-Dihani, Sultan Ghalib; Al-Maimouni, Mishaal Saud (2019), The Impact of Education Development Center Projects on Improving School Performance in Public Education Schools in the State of Kuwait, Journal of the College of Educatio(in Arabic)n, Volume 29, Issue 1.*

6. *Al-Hout, Muhammad Sabri (2009), The Role of Educational Indicators in Evaluating the Educational Performance of the School, Journal of the Faculty of Education at Zagazig University(in Arabic), Issue 64.*
7. *Al-Mousa, Nahed Bint Abdullah Abdel-Wahhab (2018), Indicators of the quality of public education in the Kingdom of Saudi Arabia, an analytical study, Journal of the Arab Center for Education and Development(in Arabic), Volume 25, Issue 114, 133-176.*
8. *Al-Qahtani, Abdul Aziz bin Saeed Muhammad; Al-Ammari, Saleh bin Awad (2019), Requirements for the application of school performance system indicators, Journal of Educational and Psychological Research (in Arabic), Volume 16, Issue 61.*
9. *Al-Sayed, Hamada Al-Sayed Abdel-Ridha. (2017). The role of material motivation in nurturing talent and developing creativity and innovation: The Saudi Education Excellence Award as a model. The First International Educational Conference for Educational and Psychological Studies: Towards a Modern Vision of the Reality of Educational and Psychological Challenges: Al-Madinah International University - College of Education (in Arabic), Volume 2, Selangor: Al-Madinah International University - College of Education, 476-487.*
10. *Al-Shamikh, Noura (2018), Calendar in Education, a book available at: https://www.alukah.net/*
11. *Atef, Abdel Majeed (2015), Educational Indicators, Programs and Stages (a periodic bulletin issued by the Department of Educational Programs and Research) for the International Arab Scout Region, Arab Scout Organization, General Secretariat(in Arabic), Issue 83, Cairo.*
12. Department of Education, National Center of Education Statistics, forum guide to Education Indicators, op cit, pp.1,2*(2005)* ,
13. *Fadel, Kawthar Hamid (2018), The Impact of Lesson Objectives on Assessment Tasks, Al-Ustad Magazine(in Arabic), Volume 1, Issue 224.*
14. *Ghoneim, Salah El-Din Abdel Aziz (2005), Educational Indicators Program, Employees of the Ministry of Education, available at: https://www.academia.edu/*
15. *Hijazi, Hana Shahat, Al-Sayed Ibrahim (2016), The Role of Educational Indicators in Evaluating the Performance of Educational Institutions, Research of the Sixth International Arab Conference (in Arabic): To Ensure the Quality of Higher Education, Sudan University of Science and Technology and Zarqa University, Jordan.*
https://nces.ed.gov/pubsearch/pubsinfo.asp?pubid=2005802
16. *Ibrahim, Hana Shahat Al-Sayed (2016), The Role of Educational Indicators in Evaluating the Performance of Educational Institutions, (in Arabic) a research published at the Sixth International Arab Conference to Ensure*

the Quality of Education at the Sudan University of Science and Technology.

17. *Idris, Abdel Moneim Mohamed Ali (2016), The Impact of the Application of Total Quality Management on Performance, Unpublished Master Thesis, College of Graduate Studies, Omdurman Islamic University, Sudan.*
18. *Jalili, Riyad (2010), Educational Systems Indicators, Development Bridge Journal (in Arabic), Kuwait.*
19. *Kathryn A. Riley & Desmond L. Nuttall (1990), Measuring Quality: Education Indicators United Kingdom and International Perspectives, Falmer Press, Taylor & Francis, London, Washington, pp.17-19, https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED374559.pdf*
20. *Ken Rowe & Denise Licvesley (2002), Constructing and Using Educational Performance Indicators, Background paper for Day 1 of the inaugural Asia-Pacific Educational Research association regional conference Educational Performance Indicators: Their construction and use ACER, Melbourne April 16-19, p. 2*
21. *Kotait, Adnan Mohamed (2016), Improving Pre-University Education Quality Indicators in Egypt, Proposed Policies in Light of Contemporary Trends, Journal of Educational and Social Studies(in Arabic), Volume 22, Issue 2. 513 - 582*
22. *Muhammad, Ahmed Muhammad Hassan (2014), The development of the National Center for Educational Examinations and Evaluation in the light of the experiences of the National Educational Centers in the United States of America, Journal of Scientific Research in Education(in Arabic), Volume 2, Number 15.*
23. *Musa, Lubna; Hamadouche, Zahra (2020), The Role of Educational Indicators in Evaluating Educational Learning Performance, Unpublished Master Thesis, Ben Khaldoun University, Tiaret, Algeria.*
24. *Ogawa, Odney (1998), Educational Indicators: What are they? How can Schools and School Districts Use them? California Educational Research Cooperative, Riverside, pp. 3-4.*
25. *Zuwelkha, Totawi (2013), the effectiveness of educational systems and their measurement indicators, Journal of Social Studies and Research (in Arabic), Al-Wadi University, Algeria, first issue.*